

## تولاي هارون لـ «الأنباء»: ذكريات رمضان في اللاذقية تختلف عن باقي المحافظات

الله، وفي رمضان تقام ولائم للكبار في العائلتين من قبل الأم والآب، برمضان ويتأسون، ويفضون بأسرار العائلتين ومتطلبات من ليس ميسورا بينهم، والكبار يقومون بحل هذه الإشكالات وغالبا النساء هن من يعرفن الأسر المحتاجة، والرجال تقوم بباقي المهمة..

المسحراتي؟

● نعم متواجد ومنذ زمن بعيد، ولكن غالبا من يكون حاليا في حي الصليبية ومدينة اللاذقية القديمة، لأن الحياة تطورت والناس على البحر تبقى حتى موعد السحور، تشرب القهوة والاركيبة، وتمشي على الشط صيفا، وشتاء تسهر العائلات والجيران مع بعضهم البعض، وتساعد النسوة بالطبخ والتنظيف بحيث لا تكون الأسرة متعبة من العمل بالطبخ وما شابه ذلك بعد الإفطار «يعني تسود روح المحبة والمودة والتسامح».

حلويات العيد؟

● هناك حلويات خاصة كذلك بالساحل السوري مثل التلاج المصنوع من السمّن العربي والسكر والطحين، يوضع على صاج خاص به، طعمته أطيب. من العسل، كذلك هناك نوع من الحلويات مصنع من التين ويدخله الفستق الحلبي والجوز، وأقراص العيد بالجوز والسفرجلية، ومن الأسواق يشتري بابا الحلويات بأنواعها استعدادا للعيد، وكان يرسل للفقراء ولأهلنا من العائلة، أسوة بنا..

ثياب العيد والعيدية؟

● كانت والدتي تشتري لنا أجمل الفساتين وأنا وشقيقتي ديننا، وكذلك جدتي وخالاتي وعماتي، كل منهم يتبارى بجمال الفستان والحقيبة وشريطه الشعر، وكنا سعداء بهذا الاهتمام، وحتى الجوار كانوا يساهمون في إضفاء نوع من الحميمية علينا، ومازالت هذه العادات في اللاذقية بجد، وعندما يعلن موعد الإفطار وبان العيد حان مواعده.. تسود الفرحة في البيت، وتبدأ والدتي بحمام العيد لي ولأختوتي، وفي الصباح نضطف بعد عودة والدي من الصلاة وزيارة المقابر «لنأخذ العيديات من كل كبار العائلة وننتقل الى ساحة الشيخ ضاهر يرافقتنا احد كبار العائلة» حيث المراجيح والسينما وشراء البالونات والأكلات الطيبة وكل عام وانتم بألف خير..

دمشق هدي العيود

فنانة سورية من مدينة اللاذقية تحديدا، عرفناها من خلال بطولتها بدور اللوة بمسلسل جواهر وكريت المسبحة لنشاهدها بأغلب الأعمال السورية إضافة الى السينما بفيلم ليالي ابن آوى، واليوم التقيناها في لوكشين التصوير أثناء استراحتها، بكل لطف سألناها هل لديك الوقت فقلنا أنا جاهزة لكن بسرعة وقالت «أهلين جارتنا» عنوان العمل الذي ارتدى ملابسها الآن وأنا أحاوركم.

بعيدا عن التصوير ماذا عن ذكرياتك الرمضانية؟

● مياشيرة، قالت الله يرحمك يا ستي، والله بخليبي ماما وبابا، لقد كانت جدتي تحبني كثيرا، وعندما كنت طفلة بالمدرسة بمدينة اللاذقية، كانت تعمل جاهدة أن نصوم الشهر بكامله، وبدأت تعودنا على الصيام في السابعة من العمر على أن نصوم نصف النهار والأسبوع المقبل للعصر والثالث والرابع من رمضان، نكون صمنا باقي اليوم كاملا.

حدثينا عن عادات رمضان باللاذقية؟

● شوفي تختلف اللاذقية بأجوائها عن دمشق وحلب، فهي مدينة تشاطر البحر، ولذلك فإن الأسماك هي التي تترى على المائدة بأنواع كثيرة، وبطبخ متنوع ومتميز، إضافة الى السلطات والى الطبخ بالقمح واللبن، كما أن للمحشي والتبولة والكبة والجزرية دورا مهما، فالطعام في سورية والعرب تقريبا واحد، لكن هناك بعض الاختلاف البسيط من حيث الطبيعة والعادات والتقاليد؟

ماذا تصدين العادات والتقاليد؟

● في اللاذقية، يحضر الجيران للمفطور معنا، ونذهب نحن اليهم أحيانا دون سابق إنذار، قد يكون احدنا عائدا ويلتقي جاره، يدعوه فيدخل بمعنى هناك بساطة في الحياة، وتبادل سكات الأظعمة شبه يومي برمضان.

عزيزة الأهل؟

● هذه العادة لا تكثر بالشهر الكريم فقط، لأن الدعوات وجلسات الأهل تكون دائمة عندما يمرض احد، تجتمع الأسرة كاملة، وهذا ينطبق على الأفراح والأفراح لا سمح

## ذكريات رمضانية

هناك أعمال لا تنسى مهما دار الزمن ولا تزال راسخة في عقول المشاهدين لأنها تحل بين طياتها الكثير من المعاني التي ربما لا نجدتها في الأعمال الحالية.. من خلال هذه الزاوية سنذكر تلك الأعمال حتى تظل خالدة.

## أعمال لا تنسى



### «خرج ولم يعد».. معاناة «كوميديّة» لتعدد الزوجات

أحمد الفضلي

ورقية وسبيكة» وغيرها، وجمعتهم أعمال حققت نجاحا كبيرا ولا تزال تحصد النجاح في حال إعادة عرضها عبر مختلف القنوات المحلية والخليجية. وشهد المسلسل مشاركة عدة أسماء على مستوى التمثيل منها: غانم الصالح وحياء الفهد وسعاد عبدالله وإبراهيم الصلال وسهير القلاف وخليل إسماعيل وانتصار الشراح، وهذه الأسماء ساهمت وبشكل كبير في نجاح هذا العمل خصوصا في ظل التوظيف الجيد لهذه الأسماء من قبل المخرج المبدع حمدي فريد الذي كان وراء نجاح العديد من الأعمال في تلك الفترة.

متوسط العمر تزوج من «غنيمة» التي جسدت شخصيتها سيدة الشاشة الخليجية حياة الفهد صاحبة الشركة التي يديرها سليمان، ثم تزوج عليها «دلال» وهي فتاة تصغرها سنا وتجسد دورها القديرة سعاد عبدالله، وتبدأ الأحداث والمشاكل الزوجية في المنزل بالتضخم إلى أن تنتهي بجنون الزوج «سليمان أبو الريش» وخروجه من المنزل بلا عودة وهو الحدث الذي حمل اسم المسلسل. وبعد هذا العمل من أبرز المسلسلات التي جمعت حياة الفهد برفيقة درب سعاد عبدالله، حيث سبق هذا العمل عدة أعمال منها «خالتي قماشة»

يعد مسلسل «خرج ولم يعد» من أبرز تلفزيون الكويت في أوائل الثمانينات من القرن الماضي، حيث حقق العمل آنذاك نجاحا كبيرا من خلال عرضه في العام 1980 بعد نجاح المؤلف طارق العثمان في تجسيد المشاكل الزوجية التي يعاني منها مجتمعنا الكويتي بطريقة أكثر من رائعة. تدور قصة العمل حول شخصية تدعى «سليمان أبو الريش» التي جسدها الراحل غانم الصالح رجل في



## بروفائيل فنان

بروفائيل فنان.. زاوية رمضانية نسلط الضوء فيها عن عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية أو المسرحية أو الإذاعية من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والأرشيف

● إعداد بشار جاسم

## هيا التلميعي

### «أه يا درب الزلق»

بدأت التمثيل في عمر صغير وذلك في عام 1993 عندما شاركت في مسرحية «الجرمة» كبديلة للممثلة الراحلة طيبة الفرج التي اعتذرت عن العمل فحلت محلها، ونالت شهرة جيدة من هذا العمل.

وتواصلت بعد ذلك أعمالها في المسرح والتلفاز، واشتهرت بأداء الأدوار الكوميديّة، ومن تلك الأدوار ظهر نجاحها بخنائي شكلته مع الفنان طارق العلي، واستمرت في بالعمل معه من عام 2001 من خلال مسرحية «أه يا درب الزلق» وقدمت بعدها معه العديد من الأعمال في المسرح والتلفزيون وكان آخر عمل جمعتهما عام 2013 خلال مسرحية تحت الصفر، كما عملت مع الممثل عبدالعزيز المسلم عدة أعمال مسرحية كان آخرها مسرحية «نص الليل».